

الباب الاول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعلم لغة أجنبية، وخاصة اللغة العربية أو لغة ثانية، يكون بعد أن يكتسب الطفل اللغة الأم ويتقنها.^١ يمكن دمج تعليم اللغة العربية للأطفال مع لغتهم الأم أو لغتهم الثانية. في هذا البحث، تركيبة اللغة المستخدمة هي الإندونيسية والعربية. يُطلق على الجمع بين تقديم الموضوع وعملية التدريس والتعلم باستخدام لغتين (الإندونيسية والعربية) اسم ثنائي اللغة. تأثير التعلم ثنائي اللغة هو أنه يمكن أن يحسن جوانب اللغة والنمو المعرفي لدى الأطفال. ويدعم هذا البحث الذي أجراه تاكاكوا، والذي ينص على أن الأطفال ثنائيي اللغة لديهم درجات أعلى مقارنة بالأطفال أحاديي اللغة في مقاييس الذكاء اللفظي وغير اللفظي. يركز التعلم ثنائي اللغة في هذا البحث على استخدام اللغتين الإندونيسية والعربية في التعلم في الفصول الدراسية.^٢

أحد العناصر المهمة في تعلم اللغة التي يتم تقديمها للأطفال في وقت مبكر جدًا هو المفردات. وهذا يتوافق مع تصريح هارجونو بأن جميع جوانب اللغة الأجنبية التي

^١ Fachrurrozi, Aziz dkk. *Pembelajaran Bahasa Asing Tradisional dan Kontemporer*. Jakarta: Raja Grafindo. ٢٠١٩. hlm. ٧٠

^٢ Larsen and Freeman. "Technique and Principles in Language Teaching" New York: Oxford University Press. ٢٠٢٠. hlm ٧٦.

سيتمكنها الأطفال في تعلم لغة أجنبية هي المفردات. ويكرر هذا الرأي أنه بدون مهارات المفردات أو المفردات، من المستحيل أن يتقن شخص مهارات لغوية جيدة.^٣ وبحسب لوفر، فإن المفردات أو المفردات هي "قلب" و"جوهر" اللغة، لذلك من أجل إتقان المهارات اللغوية، تعد القدرة على استخدام المفردات مهمة للغاية، خاصة عندما يتعلق الأمر بقدرة الطفل على القراءة والكتابة في اللغة. المستقبل.^٤ يتم تطوير مفردات اللغة العربية للأطفال من خلال تعلم الأطفال ربط المعنى بالأصوات. لأنه في اللغة العربية يوجد العديد من الكلمات التي لها أكثر من معنى وبعض الكلمات لها نفس الصوت تقريباً ولكن لها معاني مختلفة.

يتم تدريس مفردات اللغة العربية للأطفال في سن المدرسة الابتدائية بشكل مثالي باستخدام مزيج من الأنشطة اللفظية والحركات الحسية. وذلك لأن الأطفال في سن المدرسة الابتدائية ما زالوا في مرحلة ما قبل التشغيل حيث يتعلم الأطفال من خلال رؤية الأشياء الملموسة ويبدأون في إعادة تمثيل العالم بالكلمات والقصص والصور.^٥ والأشياء الملموسة المستخدمة هي الحواس الخمس التي يمكنها إنتاج الحركات وهذه الحركات قادرة على تمثيل المفردات المذكورة. الحواس الخمس، حسب مونتيسوري، هي

^٣ Astutik Y., dan Aulina, C.N. *Metode TPR Pada Pengajaran Bahasa arab Siswa Taman Kanak-Kanak*. Jurnal Pendidikan Bahasa dan sastra, ١٧(٢): ١٩٦-٢٠٧. ٢٠١٩ hlm. ١٤٧

^٤ Fachrurrozi, Aziz dkk. *Pembelajaran Bahasa Asing Tradisional dan Kontemporer*. Jakarta: Raja Grafindo. ٢٠١٩. hlm. ١٣٦

^٥ Widya dan Erika Agustina. *Peningkatan Penguasaan Kosakata dengan Metode Total Physical Response*. Simposium Nasional Ilmiah. ٢٠١٩. hlm. ١١٨٧-١١٩٤

بوابة دخول المعرفة المتنوعة إلى دماغ الإنسان (الطفل).^٦ وهو الأمر نفسه الذي أكدته عنتره حيث ذكر أن كل طفل لديه تنوع جسدي ونفسي وفكري واتجاهات واهتمامات وما إلى ذلك. ولذلك، فإن استخدام الحواس الخمس مهم في تطوير التنوع والإمكانات لدى الأطفال في سن المدرسة الابتدائية، وأحدها مهارات المفردات. لذلك في تعليم اللغة العربية، وخاصة في إدخال المفردات، سيكون من الأمثل أن يتمكن المعلم من تقديم مفردات اللغة العربية مع مزيج من الأنشطة اللفظية والحركات الخاصة التي تستخدم الحواس الخمس.

بناءً على نتائج المقابلات مع معلمي مادة اللغة العربية في الفصل الخامس مدرسة ابتدائية الأم بنجكولو الشمالية في ١٣ مارس ٢٠٢٣، تم العثور على عدة أشياء، وهي أنه في تعلم اللغة العربية، يبدو أنه لا يزال هناك العديد من الأطفال الذين لا يستطيعون ربط المعنى بالأصوات بالعربية. ثم في عملية تدريس وتعلم اللغة العربية، يستخدم المعلمون اللغة الإندونيسية لشرح الأشياء أكثر من استخدام اللغة العربية. نادرًا ما يقدم المعلمون حركات خاصة أو حركات جسدية لتسهيل فهم الطلاب وفهمهم للمفردات التي يقصدها المعلم.^٧ سيتم قبول المفردات العربية وفهمها بسهولة أكبر من قبل الأطفال إذا تمكن المعلمون من نقل التعلم من خلال أنشطة ممتعة وممتعة. وبناء

^٦ Diana Mutiah, *Psikologi Bermain Anak Usia Dini*. Jakarta: Kencana. ٢٠٢٠. hlm. ١٢

^٧ Wawancara dengan Siti Rukayah, S.E Guru, *Mata Pelajaran Bahasa Arab*, tanggal ١٣ Maret ٢٠٢٤ pukul ١٠:٠٠ WIB di MI Al-Um Bengkulu Utara.

على نتائج الملاحظات فإن هناك مشاكل عامة تحدث في عملية تعلم اللغة العربية، وخاصة في تطوير مفردات الأطفال، وهي أن الأطفال يسمعون المفردات الجديدة التي يقدمها لهم المعلم بطريقة رتيبة، بحيث يقل اهتمام الكثير من الأطفال، ويقل اهتمام الأطفال سرعان ما تشعر بالملل، والأطفال لا يفهمون.

يتم تنفيذ تعلم تطوير المفردات الرتيب من قبل المعلمين باستخدام الطريقة التفسيرية. يستمع الأطفال فقط إلى المادة التي يقدمها لهم المعلم، ثم يتذكر الطفل الدروس التي يدرسها. إن الطريقة التفسيرية التي يستخدمها المعلمون عادة لا تجذب اهتمام الأطفال بالتعلم، خاصة عند تعلم اللغة العربية. وبصرف النظر عن ذلك، فإن الأطفال ينسون بسرعة المواد التعليمية ويشعرون بالملل بسرعة لأن الأسلوب التفسيري يتمحور حول المعلم. مركز المعلم هو منهج يركز على دور المعلم كمزود للمعلومات، ومقيم لعملية التعلم، ومراقبة عملية التعلم للحصول على الإجابة الصحيحة من الطلاب، ولكن الطلاب يلعبون دورًا سلبيًا لأنهم مجرد متلقين للمعلومات من المعلم.^٨ وهذا يؤكد أن المعلمين لهم دور فعال في التحكم في عملية التدريس والتعلم في الفصل وأن الطلاب يتصرفون فقط كمتلقين للمعلومات دون الحاجة إلى أن يكونوا نشطين في الفصل.

^٨ Sariyati, *Efektivitas Penggunaan Metode Total Physical Response dalam Meningkatkan Penguasaan mufrodad Bahasa arab pada Siswa Sekolah Dasar*. Jurnal Pendidikan Universitas Garut. Vol. ١١(١)٢٠١٩.hlm. ٣٨-٤٩

بناءً على الشروط المذكورة أعلاها، سيتم تحسين جودة مهارات مفردات اللغة العربية لدى الأطفال إلى مستوى أعلى. تتمثل مهارات المفردات التي ترغب في تحسينها في زيادة عدد كلمات المفردات لدى الأطفال، وتمكين الأطفال من ربط المعنى بالأصوات، وتمكن الأطفال من نطق كلمات المفردات بشكل صحيح. يجب أن تتم عملية التعلم لأطفال المدارس الابتدائية من خلال التعلم أثناء اللعب. لأنه من خلال اللعب سيشعر الأطفال بالسعادة ولن يشعروا بالملل أثناء التعلم.

التعلم الذي تريد تجربته هو التعلم باستخدام طرق مختلفة. ولذلك، يتم استخدام أسلوب الاستجابة البدنية الإجمالية. تتمتع هذه الطريقة بمفهوم أولي يتمثل في تقديم المحفزات على شكل تعبيرات الوجه وحركات الجسم وحركات الشفاه كتجربة في اللغة باستخدام مقارنة مباشرة للمفردات العربية.

يرى دوياسي أن طريقة الاستجابة البدنية الشاملة هي طريقة مناسبة لتعليم اللغة العربية للأطفال لأنها تعطي الأولوية للأنشطة المتعلقة بالجسمانية والحركة أثناء تنفيذ عملية التعلم.^٩ وفي الوقت نفسه، قال فخرروزي إن طريقة تركيز بشكل أكبر على أشكال تعليمات الأمر التي يسهل على المعلمين استخدامها ويفهمها الطلاب لأنها يتم

^٩ Hafidah, Ruli dan Nurul Kusuma Dewi. *Metode Total Physical Response dalam Pembelajaran Bahasa Inggris pada Anak Usia Dini*. Prosiding Seminar Nasional Pendidikan dan Pembelajaran. ٢٠١٩. hlm. ٣٩٣-٣٩٩

تنفيذها عن طريق العرض التوضيحي.^{١٠} تؤكد طريقة على فعالية التعلم بحيث تحقق عملية التعلم التي يقوم بها المعلمون والطلاب أهداف التعلم المخطط لها مسبقاً.

يستخدم التعلم أسلوب الاستجابة البدنية الشاملة للأطفال حسب لارسن فريمان. في المرحلة الأولى من طريقة الاستجابة البدنية الشاملة، يعمل المعلم كنموذج يوضح الإجراء.^{١١} يستطيع المعلم إعطاء التعليمات لعدد من طلابه ومن ثم إعطاء أمثلة أو التدريب على كلماته أمام الطلاب حتى يتمكن الطلاب من فهم التعليمات أو الأوامر المعطاة ويمكنهم متابعة كلمات وحركات تعليمات المعلم. وفي المرحلة الثانية، يمكن للطلاب إظهار ما فهموه من التعليمات التي قدمها المعلم. بعد ذلك، في المرحلة التي يفهم فيها الطلاب الأوامر أو التعليمات ويستوعبونها ويستجيبون لها جسدياً، يمكن للطلاب تعلم المزيد في قراءتها وكتابتها. بحيث عندما يحين الوقت، يكون الطلاب على استعداد للتحدث بلغة أجنبية. بالنسبة لطلاب الصف الخامس الذين تعلموا اللغة العربية، يمكن تطوير الأنشطة من خلال تطبيق طريقة الاستجابة البدنية الشاملة باستخدام الأغاني وبطاقات الصور والأشياء الملموسة. في مخطط تنمية لغة الطفل، في

^{١٠} Fachrurrozi, Aziz dkk. *Pembelajaran Bahasa Asing Tradisional dan Kontemporer*. Jakarta: Raja Grafindo. ٢٠٢١. hlm. ١٢٠

^{١١} Astutik Y., dan Aulina, C.N. *Metode TPR Pada Pengajaran Bahasa arab Siswa Taman Kanak-Kanak*. Jurnal Pendidikan Bahasa dan sastra, ١٧(٢): ١٩٦-٢٠٧. ٢٠١٩ hlm. ١٩٨-١٩٩

عمر ١١ سنة تصل مفردات الطفل إلى ١٠٠٠٠ كلمة ويستطيع الطفل تنسيق الجمل

البسيطة.^{١٢}

وبناء على هذه المشكلات تم إجراء البحث لمعرفة أثر تطبيق أسلوب الاستجابة البدنية

الشاملة على القدرات المفرداتية للغة العربية لدى طلاب الصف الخامس من خلال إجراء

بحث بعنوان " تأثير طريقة الإستجابة الجسمانية الكاملة على فهم المفردات لدى

التلاميذ الفصل الخامس فى المدرسة ابتدائية بمعهد الأم بنجكولو الشمالية"

ب. اسئلة البحث

بناءً على خلفية البحث أعلاها تمكن صياغة أن المشكلة التي هي موضوع

دراسة المؤلف هي:

١. كيف تطبيق طريقة الاستجابة الجسمانية الكاملة على فهم المفردات لدى

التلاميذ الفصل الخامس فى المدرسة ابتدائية بمعهد الأم بنجكولو الشمالية؟

٢. كم من التأثير طريقة الإستجابة الجسمانية الكاملة على فهم المفردات لدى

التلاميذ الفصل الخامس فى المدرسة ابتدائية بمعهد الأم بنجكولو الشمالية؟

^{١٢} Mulyanah, Euis Yanah., Ishak, dan Moh. Iqbal Firdaus. *Penerapan Metode Total Physical Response dalam Penguasaan Kosakata Bahasa arab Sekolah Dasar*. Jurnal Pendidikan Sekolah Dasar. Vol. ٤(٢).٢٠١٩.hlm. ١٧٥-١٨٩

ج. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة، تتضمن أهداف البحث ما يلي:

١. لمعرفة كيفية تطبيق طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة على فهم المفردات

لدى التلاميذ الفصل الخامس في المدرسة ابتدائية بمعهد الأم بنجكولو

الشمالية.

٢. لمعرفة كيفية تأثير طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة على فهم المفردات

لدى التلاميذ الفصل الخامس في المدرسة ابتدائية بمعهد الأم بنجكولو

الشمالية.

د. فوائد البحث.

١. نظريا

ومن المؤمل أن يضيف هذا البحث بصيرة ومعرفة علمية، خاصة في

تطبيق أسلوب الاستجابة البدنية الكلية في فهم مفردات اللغة العربية

(المفردات).

٢. عمليا

أ. للمعلمين، تحفيز المعلمين ليكونوا قادرين على تطبيق أسلوب الاستجابة

البدنية الشاملة واستخدامه حسب احتياجات الطلاب حتى يساعد في

عملية تعلم فهم مفردات اللغة العربية (مفردات).

ب. بالنسبة للطلاب، يمكن أن يؤدي تطوير مهارات الطلاب في فهم

دروس اللغة العربية أيضًا إلى تعزيز الدافع الجيد والحماس للتعلم بحيث

يطورون موقفًا من الحب والاستمتاع في تعلم اللغة العربية، والذي غالبًا

ما يعتبر صعبًا حاليًا، ولتحسين فهم المفردات (مفردات) .

ت. بالنسبة للمدارس، يمكن استخدامه كمرجع مستقبلي في استخدام

طريقة الاستجابة البدنية الشاملة وهو أيضًا متوافق مع المواد التي يتم

تدريسها في الفصل.

ث. بالنسبة للباحثين، يمكن للباحثين زيادة الإبداع باستخدام أسلوب

الاستجابة البدنية الشاملة وهو أكثر إثارة للاهتمام وسهل الفهم ويزيد

من معرفة الطلاب في فهم المفردات (المفردات).

ج. وبالنسبة للباحثين المستقبليين، من المؤمل أن يصبح هذا البحث مرجعًا

للباحثين المستقبليين ويمكن تطويره ليكون أكثر كمالًا.